

عمدة القاري

تعالى أو أنه نسي وفعل الناسي مضاف إلى الله تعالى كما جاء في الصائم إذا أكل ناسيا فإن الله أطعمه وأن الله حين ساق هذه الغنيمة إليهم فهو أعطاهم أو نظرا إلى الحقيقة فإن الله خالق كل الأفعال قوله وتحللها من التحلل وهو التفصي من عهدة اليمين والخروج من حرمتها إلى ما يحل له بالكفارة .

7556 - حدثنا (عمرو بن علي) حدثنا (أبو عاصم) حدثنا (قرة بن خالد) حدثنا (أبو جمره الضبي) قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنما لا نصل إليك إلا في أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليها من وراءنا قال أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع أمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمه .

هذا حديث وفد عبد القيس الذي مضى عن قريب وقال وفد عبد القيس الذي مضى عن قريب للنبي .

أخرجه عن عمرو بن علي بن يحيى الصيرفي عن أبي عاصم الضحاك وهو شيخ البخاري روى عنه كثيرا بلا واسطة عن قرة بضم القاف وتشديد الراء ابن السدوسي عن أبي جمره بالجيم والراء نصر بن عمران الضبي بضم الصاد المعجمة وفتح الباء الموحدة والحديث قد مضى في كتاب الإيمان في باب أداء الخمس من الإيمان ومضى الكلام فيه .

قوله قلت لابن عباس فقال قدم كذا في هذه الرواية لم يذكر مفعول قلت والتقدير قلت حدثنا إما مطلقا وإما عن قصة عبد القيس قوله من مضر غير منصرف قبيلة كانوا بين ربيعة والمدينة قوله في أشهر حرم هي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وذلك لأنهم كانوا يمتنعون عن القتال فيها قوله النقير بفتح النون جذع ينقر وسطه وينبذ فيه قوله والحنتمه بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح التاء المثناة من فوق ويجمع على حنتم وهي جرار خضر يجلب فيها الخمر .

7557 - حدثنا (قتيبة بن سعيد) حدثنا (الليث) عن (نافع) عن (القاسم بن محمد) عن (عائشة) أنها أن رسول الله قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتهم .

الله .

مطابقتها للترجمة من حيث إن من زعم أنه يخلق فعل نفسه لو صحت دعواه لما وقع الإنكار على هؤلاء المصورين وقال الكرمانى أسند الخلق إليهم صريحا وهو خلاف الترجمة ولكن المراد كسبهم فأطلق لفظ الخلق عليه استهزاء أو أطلق بناء على زعمهم .
والحديث أخرجه النسائي في الزينة عن قتيبة أيضا وأخرجه ابن ماجه في التجارات عن محمد بن ربح .

قوله أصحاب هذه الصور أي المصورين قوله أحيوا أي اجعلوه حيوانا ذا روح وهذا الأمر أمر تعجيز .

7558 - حدثنا (أبو النعمان) حدثنا (حماد بن زيد) عن (أيوب) عن (نافع) عن (ابن عمر) قال قال النبي إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم .

انظر الحديث 5951 .

الكلام فيه مثل الكلام في حديث عائشة .

وأبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي وأيوب هو السختياني .

والحديث أخرجه مسلم في اللباس عن أبي الربيع وغيره والنسائي في الزينة عن قتيبة

وغيره